الهيئة السياسية لمحافظة الرقة

الهيئة العامة

بيان للرأي العام

(بيان القمح)

دأبت سلطة الطغيان والاجرام الأسدي على التحكم في قوت الشعب السوري من خلال احتكار كافة المواد المتعلقة في معيشتهم وبالأخص مادة الخبز حيث أنه احتكر شراء القمح من الفلاح وبأسعار منخفضة وسوق للسوريين أن الدولة السورية تخسر من خلال دعمهما للخبز لكي يصل الى المواطن السوري بسعر رخيص واتباع سياسية عدم المساس برغيف الخبز المزيفة.

ولكن بعد انطلاق الثورة السورية المباركة انتهجت بعض الميليشيات مثل مليشيات داعش وقسد التابعة لحزب PKK لاتباع نفس أسلوب نظام الإجرام الأسدي في التعامل مع هذه المادة بينما يختلف الأمر في مناطق سلطات الأمر الواقع الأخرى ولكن الأمر بشكل عام لا يصب في مصلحة المواطنين بل في مصلحة أمراء وتجار الحرب.

إن العالم بأسره يعيش حالة مخيفة في توفير مادة القمح بسبب الحرب الأوكرانية الروسية والتي أدت الى ارتفاع في أسعار القمح عالمياً حيث وصل سعر طن القمح الواحد من 350 دولار للطن الواحد إلى أكثر من 1270 دولار للطن لأن تلك الدول كانت تصدر أكثر من 60 % الاحتياج العالمي للقمح وانطلاقا من هذه المشكلة سوف نجد أنفسنا هذا العام وربما الأعوام القادمة بحالة عوز شديدة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بشكل خاص وفي كثير من بلدان العالم بشكل عام.

والدولة السورية من بين الدول المرشحة للجوع الحقيقي بسبب غياب سلطة حقيقية تعمل على تنمية الموارد لتحقيق الاكتفاء الذاتي وشراء المحاصيل بسعر عادل وبيعها بسعر مدعوم للمواطنين فالدعم المزيف كان هو سرقة من الفلاح الذي يزرع للصوص وتجار الحروب . ومنذ سنوات وميليشيا قسد تسخر ثروات المنطقة الشرقية لصالحها في الداخل وفي الخارج حيث ضخت ملايين الدولارات لشركات العلاقات العامة وأهملت الزراعة بشكل مقصود ولم تعوض الفلاحين ولم تَقُمْ بأعمال الصيانة والتطوير لقنوات الري وهدرت الكثير من المياه.

وتدّعي أنها تدعم القمح، متناسية أن الدعم يقوم على أكتاف الفلاح لأن تكاليف الانتاج مرتفعة جداً لتحكم ميليشيات قسد في كل شيء.

وقد تجاوزت تكلفة الدونم الواحد 800 الف ليرة سورية اي ما يعادل 235 دولار للمالك أما مستأجرين الأراضي الزراعية فبلغت تكلفت الدونم الواحد 335 تقريبا في حين متوسط إنتاج الدونم 300 كيلو وقد سعرت ميليشيات قسد الكيلو 2200 ليرة سورية اي ما يعادل حوالي 0,55 سنت أمريكي علماً ان سعر الكيلو عالميا 1.27 دولار وبالتالي سيخسر الفلاح حتما,إن منطقة الجزيرة والفرات هي الخزان الحقيقي للأمن الغذائي السوري وأهل هذه المنطقة يأكلون من عدة أشهر خبز الذرة الصفراء لأن هذه الميليشيات قامت ببيع كل المحاصيل لميليشيات نظام الإجرام الأسدي وكذلك صدرت بعضه خارج سورية عن طريق الشراكة معه من خلال الوسطاء بينهم .

إن هذه المليشيات غير أمينة على أرواح واقوات الناس في سورية وانطلاقاً من هذه المفهوم نطلب من أهلنا الفلاحين في سورية عامة وفي منطقة الجزيرة و الفرات خاصة العمل وفق **الخطوات التالية:**

1.عدم بيع محاصيل القمح لأي سلطة أمر واقع على الإطلاق لأنها غير أمينة على قوت الشعب السوري.

2.العمل على تخزين قسم من المحصول كبذار للعام المقبل و لأننا نخاف على عدم توفر بذور القمح السوري في السنوات القادمة وخصوصا دخول أصناف علفية عن طريق قسد.

3.بيع جزء من المحاصيل حصراً للمطاحن والأفران وللتجار الغير تابعين لسلطات الأمر الواقع و بالسعر العالمي لأن مسؤولية دعم الخبز لا يتحملها الفلاح ويتحملها من يسيطر على ثروات الشعب السوري وينهب خيراته.

4. نهيب بعموم المواطنين السوريين العمل على شراء ما يكفي لعائلاتهم من القمح والمبادرة بطحنه تباعاً كي يعتمدوا على أنفسهم بالخبز في حال عدم توفره في الأفران

يعيش الشعب السوري سنوات صعبة ومع ذلك لا تزال سياسة العصابات الإجرامية قسد والأسد وبعض السلطات الاخرى معادية للشعب وكل همهم نهب الثروات وترك السوري بين أنياب الفقر والجوع.

الرقة في 22.05.2022

عاشت سورية حرة أبية والنصر لثورتنا المباركة

الأمانة العامة